الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

٦٣٣

السنة الثالثة عشرة

٢٩ / ذي الحجة الحرام / ١٤٣٨هـ -

٢١ / ٩ / ٢٠١٧م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

آخر ذي الحجة الحرام

✿ وفاة عبد ربه بن أعين الملقب بـ(زُرارة) عام (١٤٨هـ)، وهو من كبار أصحاب وثقات الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

١ محرم الحرام

✿ بداية الحصار على المسلمين في شِعب أبي طالب عام (٧) للبعثة (٣ قبل الهجرة).

✿ غزوة ذات الرقاع سنة (٤هـ).

✿ وفاة محمد بن الحنفية بن أمير المؤمنين عليه السلام سنة (٨١هـ)، عن عمر بلغ (٦٥) سنة، ودفن بالبقيع.

✿ وفاة المحقق الشيخ حسن زين الدين نجل الشهيد الثاني رحمه الله في سنة (١٠١١هـ)، وهو صاحب كتاب (معالم الدين).

٢ محرم الحرام

✿ وصول الإمام الحسين عليه السلام مع أهل بيته وأصحابه إلى أرض كربلاء سنة (٦١هـ)، بعد أن منعه جيش الحر من دخول الكوفة.

✿ دخول الإمام الجواد عليه السلام بغداد عام (٢٢٠هـ)، لما أشخصه المعتصم من المدينة.

٣ محرم الحرام

✿وصول عمر بن سعد إلى كربلاء سنة (٦١هـ)، مع أربعة آلاف مقاتل لمحاربة الإمام الحسين عليه السلام

٥ محرم الحرام

✿ وصول الحُصَين بن نُمَير إلى كربلاء في أربعة آلاف فارس لقتال الإمام الحسين عليه السلام سنة (٦١هـ).

٦ محرم الحرام

✿ اجتماع الجيوش في كربلاء لقتال الحسين عليه السلام، وقد بلغ عددهم في التاسع من محرم ثلاثين ألفاً أو خمسين ألفاً.

✿ دعوة حبيب بن مظاهر الأسدي رضي الله عنه بني أسد لنصرة الإمام الحسين عليه السلام سنة (٦١هـ).

✿ وفاة السيد الشريف الرضي رحمه الله نقيب العلويين في بغداد عام (٤٠٦هـ)، صاحب كتاب (نهج البلاغة).

حرمة القتل والتهجير

الشيخ عبد الرضا البهادلي

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۞ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ...﴾ (البقرة: ٨٤ - ٨٦).

حرمة المؤمن عند الله تعالى:

كل الرسالات السماوية جاءت من أجل التأكيد على حرمة الإنسان المؤمن، وأنه أعظم حرمةً من الكعبة، لذلك رُوي أن رسول اللهﷺ نظر إلى الكعبة فقال: «مرحباً بالبيت ما أعظمَكَ، وأعظمَ حرمتكَ على الله، وواللَّه لَلمؤمنُ أعظمُ حرمةً منكَ، لأنَّ الله حرّم منك واحدة، ومن المؤمن ثلاثة: ماله، ودمه، وأن يُظنّ به ظن السوء» (روضة الواعظين: ص٢٩٣).

الانقسام يؤدي إلى القتل والقتال:

عادة ما يؤدي الانقسام -ولا سيما في الدين الواحد- إلى القتل والقتال، لأن كل طرف يدّعي أنه الطريق الحق في هذا الدين، ومن هنا جاء التأكيد الإلهي وأخْذ المواثيق على اليهود ألّا يقتل بعضهم بعضاً، ولا يُخْرِجَ بعضهم بعضاً، ولكنهم قتلوا بعضهم بعضاً وأخرج بعضهم البعض الآخر. وهذا ما حدث مع الأمة الإسلامية، فبعد وفاة النبيﷺ -وإلى اليوم- يقتل المسلمون بعضهم بعضاً ويسفك بعضهم دماء البعض الآخر، لذلك قال النبيﷺ في حجة الوداع: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضُكم رقاب بعضٍ» (أمالي الطوسي: ٥٠٣).

الإيمان ببعض الكتاب طبيعة في الإنسان:

من الطبائع الموجودة في الإنسان أنه يؤمن ببعض الأحكام الإلهية والقوانين ويكفر ببعضهااللآخر، فيؤمن ببعضها إذا انحازت واقتربت إلى نفسه و استفاد منها، ويكفر ببعضها إذا كانت تشكّل ضغطاً نفسياً ومادياً عليه، ومن مصاديق العمل ببعض الكتاب وترك بعضه: ما قام به اليهود، فهم من جهة يحرم عليهم قتل إخوانهم وإخراجهم، ولكن إذا وقع إخوانهم الذين قاتلوهم في الأسر فهم يقومون بفدائهم وتخليصهم من الأسر، وهنا يلومهم الله تعالى ويقول لهم ما هو الفرق بين الإخراج والفدية، حيث أخذتم بحكم الفدية وتركتم حكم الإخراج، وهما جميعاً في الكتاب، أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟!

الخزي نتيجة طبيعية لمن يؤمن ببعض الكتاب:

الإنسان المؤمن بالله تعالى هو الذي يسلّم لله تعالى في كل أحكامه، لأن الأحكام الإلهية جاءت من أجل الفرد ومن أجل النظام الاجتماعي، وعليه فالإيمان ببعض الكتاب سوف يوجد الخلل في المجتمع الإنساني، وهؤلاء إنما ذهبوا إلى الإيمان ببعض الكتاب وترك بعضه لأنهم اشتروا الحياة الدنيا بدل الآخرة، ونتيجة لذلك: لهم خزي في الدنيا والآخرة.

العزاء والرثاء: سُنّة تكوينية وقرآنية

إعداد/ منير الحزامي

يطرح البعض سؤالاً عن المبرّر الشرعي والأهداف الدينية وراء تكرار العزاء وإقامة المأتم على سيّد الشهداء عليه السلام كلّ عام، مع تطاول المدّة، بنحوٍ رتيب وندبةٍ راتبة، والحال أنّ الندبة والرثاء عليه عليه السلام سُنّة إلهية تكوينية وقرآنية، وكذلك سُنّة نبوية..

العزاء سُنّة تكوينية إلهية:

ويشير إليه قوله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ﴾ (الدخان: ٢٩)؛ إذ إنّ الله سبحانه قد نفى بكاء السماء والأرض على هلاك قوم فرعون الظالمين، وهو ما يقضي بوجود فعل البكاء كظاهرةٍ كونية، وإلا لَما كان للنفي معنىً محصّل.

وقد أشارت مصادر أهل السنّة بوقوع هذه الظاهرة الكونية عند مقتل الإمام الحسين عليه السلام من مطر السماء دماً، واحمرارها مدّة مديدة، ورؤية لون الدم على الجدران وتحت الصخور والأحجار في المدن والبلاد الإسلامية، فلاحظ ما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج١٤/ ص٢٢٦) في ترجمة الحسين عليه السلام.

بل إنّ كتاب (ذي أنكلو ساكسون كرونكل: ص٣٥، ٣٨، ٤٢)، المطبوع سنة ١٩٥٤م، حين يأتي على ذكر أحداث سنة ٦٨٥م، التي تقابل سنة ٦١هـ -سنة استشهاد السبط عليه السلام- يذكر أنّ فيها مطرت السماء دماً، وأصبح الناس في بريطانيا فوجدوا أنّ ألبانهم وأزبادهم تحوّلت إلى دم.

العزاء سُنّة قرآنية:

وهو على نمطين؛ الأوّل: فرض الباري تعالى (مودّة) أهل البيت عليهم السلام، وهي من عظائم الفرائض، إذ يقول: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى: ٢٣)، فقد جعل المودّة أجراً على مجموع الرسالة المشتملة على أُصول الدين، ثمّ بيّن أنّ المودّة لها لوازم وأحكام..

منها: (الاتّباع): ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (آل عمران: ٣١).

ومنها: (الحزن لحزنهم، والفرح لفرحهم): ﴿إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾ (التوبة: ٥٠)، أي أنّ العداوة للنبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام مقتضاها الحزن لفرحهم عليهم السلام والفرح لمصيبتهم عليهم السلام، وأنّ المحبّة تقتضي الحزن لحزنهم، والفرح لفرحهم.

وعليه، يكون العزاء وإقامة المأتم والرثاء على مصاب سيّد الشهداء عليه السلام من مقتضيات الفريضة العظيمة الخالدة: (مودّة القربى).

النمط الثاني: إنّ القرآن قد تضمّن الرثاء والندبة على المظلومين، بدءاً من هابيل إلى الأنبياء والرسل عليهم السلام، وروّاد الصلاح والعدالة، والجماعات المصلحة المقاومة للفساد والظلم؛ كأصحاب الأُخدود، وقوافل الشهداء عبر تاريخ البشرية، وحتّى الأطفال المجني عليهم؛ كالموؤودة، بل قد رثى وندب ناقة صالح عليه السلام؛ لمكانتها.

ولم يقتصر القرآن على الرثاء والندبة عليهم، بل أخذ في التنديد بالظالم والعتاة الظلمة، وتوعّدهم بالعذاب والنقمة والبطش، كما في بعض القصص القرآنية المختلفة.

(انظر: الشعائر الحسينيّة بين الأصالة والتجديد، للشيخ محمّد السند: ص٤٠٣)

من أحكام شهر الحزن

السؤال: نرى بعض الزائرين للعتبات المقدسة يكتبون بالقلم أو بأي آلة أخرى على أبواب العتبات المقدسة أسماءهم للتبرك وحفظهم من كل سوء فهل هذا الفعل مشروع؟

الجواب: هذا الفعل غير جائز، كما لا يجوز مخالفة الجهة المسؤولة في ذلك.

السؤال: ما حكم النساء اللواتي لا يلتزمن بالحجاب الشرعي، فتظهر بعض الأجزاء منهن كالأذرع والرقبة؟

الجواب: يجب أمرهن بالمعروف ونهيهن عن المنكر مع توفر شرائطهما، وعلى إدارة العتبة المقدسة إصدار التعليمات الخاصة والالتزام بتنفيذها.

السؤال: ما حكم وجود زائرات نائمات داخل الصحن الشريف وخارجه مما يجلب نظر الزائرين إليهن؟ وما هو تكليفنا الشرعي؟

الجواب: لا بد من العمل بمقتضى التعليمات الصادرة من إدارة العتبة والتولية.

السؤال: ما حكم لبس الذهب للنساء في أيام شهر محرم الحرام؟

الجواب: جائز في حد نفسه، ولكن لا ينبغي للمؤمن أن يظهر بمظاهر الفرح -منها التزين- في مثل هذه المناسبات.

السؤال: ما حكم الماء الذي يوضع للشرب من قبل أصحاب المواكب الحسينية، هل يجوز الوضوء به؟

الجواب: إذا كان مخصّصاً للشرب فلا يجوز الوضوء به.

السؤال: ما حكم أكل القليل من التربة الحسينية؟

الجواب: يجوز تناول مقدار حمصة من تراب القبر الشريف للاستشفاء، ولا يجوز ذلك في طين قبر غيره حتى قبر النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام. نعم، لا بأس بأن يُمزج بماءٍ، أو مشروب آخر على نحوٍ يستهلك فيه، والتبرك بالاستشفاء بذلك الماء.

المصدر: فقه الزائر، وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

شيخ الأنصار حبيب بن مظاهر رضي الله عنه

محمد أمين نجف

هو أبو القاسم، حبيب بن مظاهر بن رئاب الأسدي الكِندي، لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من أعلام القرن الأوّل الهجري.

كان (رضوان الله عليه) من أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام، بالإضافة إلى أنّه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله. وقد شارك رضي الله عنه مع الإمام علي عليه السلام في جميع حروبه، وكان من أصفياء أصحابه وحملة علومه، ومن شرطة خميسه، وكان حافظاً للقرآن الكريم، يختمه في كلّ ليلة من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، وهو من جملة الذين كتبوا إلى الإمام الحسين عليه السلام لمّا امتنع من بيعة يزيد، وكان مع مسلم بن عقيل عليه السلام لمّا ورد الكوفة.

قال أهل السير: «جعل حبيب ومسلم بن عوسجة يأخذان البيعة للإمام الحسين عليه السلام في الكوفة، حتّى إذا دخلها عبيد الله بن زياد وخذّل أهلها عن مسلم بن عقيل، وتفرّق أنصاره، حبسهما عشائرهما وأخفياهما. فلمّا ورد الإمام الحسين عليه السلام كربلاء خرجا إليه متخفيين يسيران الليل ويكمنان النهار حتّى وصلا إليه».

عنده علم المنايا والبلايا:

كان رضي الله عنه ممّن علّمهم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام علم المنايا والبلايا، وهذه الحادثة خير شاهد على ذلك:

«عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التمّار رضي الله عنه على فرس له، فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد، فتحدّثا حتّى اختلفت أعناق فرسيهما. ثمّ قال حبيب: لكأنّي بشيخ أصلع، ضخم البطن، يبيع البطّيخ عند دار الرزق، قد صُلب في حُبّ أهل بيت نبيّه عليهم السلام، يُبقر بطنه على الخشب. فقال ميثم: وإنّي لأعرف رجلاً أحمر له صفيدتان (ضفيرتان)، يخرج لينصر ابن بنت نبيّه فيُقتل، ويُجال برأسه في الكوفة. ثمّ افترقا، فقال أهل المجلس: ما رأينا أحداً أكذبَ من هذين.

قال: فلم يفترق أهل المجلس حتّى أقبل رُشيد الهجري فطلبهما، فسأل أهلَ المجلس عنهما، فقالوا: افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا. فقال رُشيد: رحم الله ميثماً، ونسي: ويُزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مِائة درهم، ثمّ أدبر، فقال القوم: هذا والله أكذبهم.

فقال القوم: والله ما ذهبت الأيّام والليالي حتّى رأيناه مصلوباً على دار عمرو بن حُريث، وجيء برأس حبيب بن مظاهر و قد قُتل مع الحسين عليه السلام، ورأينا كلّ ما قالوا».

شهادته:

استُشهد رضي الله عنه في العاشر من المحرّم عام (٦١هـ) بواقعة الطف، وقبره في رواق حرم الإمام الحسين عليه السلام منفصل عن قبور الشهداء في كربلاء المقدّسة. فقد روي أنّه لمّا بلغ الإمام الحسين عليه السلام قتل حبيب أبّنه قائلاً: «أحتسب نفسي وحماة أصحابي». وقال عليه السلام: «لله درّك يا حبيب، لقد كنت فاضلاً، تختم القرآن في ليلة واحدة».

مسلم بن عمرو الباهلي وقُلّة الماء

إعداد / علي الأسدي

نرى سيدنا ومولانا مسلم بن عقيل عليه السلام وقد أُتي به إلى قصر ابن زياد جريحاً منهكاً، بعد قتال عنيف خاضه ضد أعوان ابن زياد، وقد كاد قبل ليلة لا غير أن يغلب على الكوفة، وقد اختبأ منه ابن زياد وحاشيته وأشرافه في القصر، وكادوا يفرون أو يستسلمون لولا موقف المتخاذلين..

وها هم بعض هؤلاء (المتخاذلين) جلوس على باب القصر ينتظرون الإذن بالدخول.. وها هو (مسلم ابن عمرو الباهلي) جالس على الباب معهم، ينتظر الإذن بالدخول على ابن زياد ليحظى منه بنظرة أو كلمة أو ابتسامة.

لم يكن خلاف مسلم بن عقيل معه شخصياً، ولم تكن بينهما خصومة أو منافسة أو حتى معرفة شخصية، وكان مسلم بسبيله إلى انجاز مهمة جليلة مع إمامه عليه السلام وأصحابه، ينقذون بها الأمة كلها، وما كان أعداؤهم إلا مَن تحيزوا للدولة الأموية الجائرة، التي تسلطت على رقاب المسلمين ومقدراتهم.

غير أن مسلم بن عمرو الباهلي جعل من قضية مسلم قضيته الشخصية، وجعل نفسه عدواً شخصياً له، واعتبر قيامه بوجه الدولة الظالمة إهانة شخصية له، واعتبره أمراً يستهدفه بالأذى شخصياً، وهو ذلك المغمور الصغير الذي لا يكاد أحد يحس به.

وها هو ذا بكل ذلك الغيظ الذي تحفل به نفسه، وقد رأى مسلم بن عقيل -وهو بتلك الحال- قُلّةً موضوعة على الباب، فقال: اسقوني من هذا الماء، فقال له مسلم بن عمرو: أتراها، ما أبردها، لا والله لا تذوق منها قطرة أبداً حتى تذوق الحميم في نار جهنم.

ربما فوجئ مسلم بن عقيل بهذا الأحمق الذي يتصدى له بهذه الصورة، فهل استهدفه بأذى شخصي دون أن يشعر؟ ثم من يكون هذا المندفع الحانق؟ ويسأله مسلم: «ويحك، من أنت؟».

وبكل ذلك الحنق المسعور -الذي لا بد أن يكون قد خنق صوته وبهر أنفاسه- أجابه الباهلي: (أنا مَن عرف الحق إذ أنكرته، ونصح لإمامه إذ غششته، وسمع وأطاع إذ عصيته وخالفته، أنا مسلم بن عمرو الباهلي).

لقد عرّفه بنفسه، وعرّفه بمؤهلاته التي لم تزد عن كونها إعلاناً بأنه خادم مطيع ناصح لإمامه (الجائر) ومعبوده الأعلى ومثله البائس يزيد!

هل هذا كل شيء؟ وهل تغلّف قلبك بالقسوة والفظاظة وازدحمت نفسك بعوامل الانتقام، وجلست تشتمني وتمنع عني الماء وأنا بهذه الحال، لأنك واليت يزيد واستسلمت له وأبيت أنا أن أفعل ذلك، وقد أردتُ إنقاذك وإنقاذ أمثالك من هذا الضلال الكبير الذي تُقادون إليه رغم أنوفكم!!

ثم قال له مسلم بن عقيل: «لأمك الثكل، ما أجفاك وأفظّك وأقسى قلبك وأغلظك، أنت يابن باهلة أولى بالحميم والخلود في نار جهنم مني».

(انظر موسوعة الثورة الحسينية)

مواكب والتزام

إعداد / زهراء حكمت

الانسان الذي يعيش بعيداً عن الأجواء العاشورائية الحزينة فإنه لا يدرك قيمة هذه الشعائر وأهميتها في تغذية أواصر الولاء والانتماء لأهل بيت الإسلام عليهم السلام.. لذا قد يُشكِّك في أصل إقامة الشعائر، ومنها قوله: إن الكثير ممن يمارس هذه الشعائر لا نجده يطبقها، فما الفائدة منها؟

ولهؤلاء نقول: كون بعض المعزّين لا يطبّقون أهداف الإمام الحسين عليه السلام ولا يلتزمون بشريعة جده صلى الله عليه وآله.. فإنّ هذا لا يضرّ بموقع المواكب العزائية وشأنها، ولا يدفع للاستغناء عنها..

فإنّنا نجد أنّ القرآن الكريم وهو كتاب الله المنزل الذي لو أُنزل على ﴿جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ (الحشر: ٢١).. ومع ذلك فإنّه لا يؤثّر في حياة كلّ المسلمين، فهل يعني ذلك عدم فائدة القرآن والاستغناء عنه؟! وأنت ترى أنّ الرسول الأعظم محمّداً صلى الله عليه وآله وهو مَنْ هو في الفصاحة والبلاغة وقوّة التأثير، لكنّ بعض مَنْ عاصره واستمع إليه مباشرة لم يتأثّر بأقواله، فهل يعني ذلك عدم الفائدة من حديث النبي صلى الله عليه وآله؟!

إنّ من المهمّ أن يكون لدى المجتمع مؤسسات دينية، ومظاهر إسلاميّة وشعائرية حتّى تحافظ على الصورة الإسلاميّة العامّة، وتكون مقصداً لمَنْ يريد الاهتداء إلى التعاليم الإلهية

هذا الموضوع المختار لبرنامج منتدى الكفيل هو لكاتبه الأخ المشرف (محب الإمام علي)، حيث بدأنا بالمشاركات والتعليقات على هذا الموضوع المهم والقيّم مع الأخ (الصريح) إذ قال:

إنّ الإنسان العاقل لا يقدم على عمل إلا ويتوخى منه نتيجة، وكلما كان العمل مستلزماً لجهد أكبر تكون النتيجة المتوخاة أكبر وأعظم. والنتائج تختلف في نظر الناس، فهناك مَن يتوخى نتائج عاجلة، وهناك مَن له بُعد نظر فيرى النتائج الآجلة وليس العاجلة فقط.. وإنّ حركة التغيير تحتاج لصبر طويل، فالمهم أنك تسير في الطريق الصحيح.. أما متى ستكون النتائج وكيف؟ فهذا ليس من مهمتك، بل هو أمر موكول إلى الله جلّ وعلا.

وأضافت الأخت (عطر الولاية) قائلة: كما هو معروف في علم الكيمياء عن الغاز المثالي ذي المواصفات القياسية التي لا توجد في أي غازٍ على الكرة الأرضية، هكذا يجب أن يكون كل خدّام الإمام الحُسين عليه السلام.. ويجب أن يكونوا القدوة لكل مبتدئٍ في الخدمة، ولنا فيمن خلّدتهم خدمةُ الإمام الحسين عليه السلام خير مثال؛ من شعراء وخطباء وروادید، وباكين ومعزّين.

بعدها تطرقنا الى مشاركة الأخت (حسينية الهوى)، إذ قالت:

العباس بن علي عليه السلام.. ذلك الفتى الهاشمي، والعملاق الكربلائي، بطل

عاشوراء، مصدر اطمئنان الحسين عليه السلام، الليث الذي يُحذر من بطشته ويُخشى من صولته، يطوي الصفوف طي الكراس.. ليتنا نتعلم من دروسه درساً، ومن أخلاقه خُلُقاً.

وبمناسبة استهلال شهر الأحزان ذكر الأخ (أبو ضرغام) قول الإمام الرضا عليه السلام:

«يابن شبيب، إنَّ المحرمَ هو الشهرُ الذي كان أهلُ الجاهلية يحرّمون فيه الظلمَ والقتالَ لحرمته، فما عرفت هذه الأمةُ حرمةَ شهرِها ولا حرمةَ نبيِّها، لقد قتلوا في هذا الشهرِ ذريتَه، وسبوا نساءَه، وانتهبوا ثقلَه، فلا غفر اللهُ لهم ذلك أبداً» (عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج١/ ص٢٦٨).

وبيّن الأخ (أبو محمد الذهبي) فضل الالتزام بالخدمة الحسينية قائلاً:

لا شك أنّ الخدمة توجب المذلة والشعور بالحقارة، وجرح الكبرياء إذا كانت من أجل الدنيا، أو كانت لشهوة فانية أو رغبة تافهة، أو التزلف لمخلوق نأمل منه نفعاً دنيوياً وحطاماً زائلاً.. أما إذا كانت الخدمة عبادة، والنية فيها هي التقرب إلى الله تعالى، فلا شك في كونها فخراً وعزة ورفعة في الدنيا وجنة ورضواناً في الآخرة، وهذا ما أكده الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله بقوله: «أَيُّمَا مُسْلِم خَدَمَ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَعْطَاه اللَّهُ مِثْلَ عَدَدِهِمْ خُدَّاماً فِي الْجَنَّةِ» (الكافي: ج٢/ ص٢٠٧).

وختمنا مع مشاركة المشرفة القديرة في منتدى الكفيل (مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء) التي قالت فيها:

هناك تقدم ملحوظ في السنين الماضية من ناحية تقديم الخدمة الحسينية التي تخطت تقديم الخدمات اللوجستية وبدأت بتقديم الخدمات المعنوية والثقافية، وهذا يدل على الوعي الحسيني الذي ارتقى بالنفوس؛ مثل:

النظافة، وإماطة الأذى عن الطريق، وتفقّد الأيتام وعوائل شهداء الحشد، ودور العتبات المقدسة بحملات تصحيح قراءة سورة الفاتحة، وإعطاء المحاضرات التوجيهية، فضلاً عن تقديم الخدمات العينية والطبية، وهناك المؤسسات الخيرية التي أخذت على عاتقها مهمة توزيع الكراريس والنشرات التثقيفية المتنوعة، وعمل المعارض التي تحوي على الصور المعبرة، وكذلك دأب الأغلب الأعم من الزائرين إلى إهداء خطواتهم إلى الشهداء أو المقاتلين من أبناء الحشد الشعبي.

وللمزيد حول هذا الموضوع القيّم، زوروا منتدى الكفيل، على الرابط التالي:
www.alkafeel.net/forums

لماذا نحيي ذكرى نهضة الإمام الحسين عليه السلام؟

إعداد علي عبد الجواد

مع إطلالة شهر محرم الحرام في كل عام.. يستعدُّ الأحـرار والأبـاة في أنحـاء العـالم لإحيـاء ذكرى أبـي الضيم وسيد الشهداء حفيد خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله الإمام السبط الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وللدخول في اجواء عاشوراء وسبر أغوارها ينبغي الإجابة عن هذه الأسئلة:

لماذا نحيي ذكرى نهضة الإمام الحسين عليه السلام؟ وكيف نحيي هذه الذكرى؟

أولاً: لماذا نحيي ذكرى النهضة المباركة؟

إنّ الحديث الشريف المروي عن الإمام الصادق عليه السلام: «أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيا أمرنا».. وغيره من الأحاديث التي وردت عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام.. تعتبر نصوصاً تأسيسية (نستند عليها) ومنطلقاً لإحيائنا ذكريات المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام في مواليدهم وشهاداتهم.. أفراحهم وأحزانهم.

إذن إحياؤنا لعاشوراء لم يأتِ من فراغ، بل يستند إلى أسس وقواعد رصينة ورؤية شرعية وفقهية، وضعها لنا أئمتنا الأطهار عليهم السلام وهو استجابة لندائهم والاقتداء بسيرتهم والسير على نهجهم النيّر.

يضاف إلى ذلك أن الشعوب والأمم التي تحترم رموزها وشخصياتها التي تترك بصمات في تأريخها تحيي ذكراهم وتقيم لهم المهرجانات والمنتديات (كلٌّ حسب عاداته وتقاليده، فضلاً عن عقائده).. فمن الطبيعي أن نقوم نحن أبناء الإسلام وأتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام بإحياء ذكرى رمـوزنـا وقـادتـنـا الـذيـن هـم خير البرية وسادات الخلق، هم آل بيت النبوة والعصمة والطهارة، اولهم أشرف الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله.. وقضية الإمـــام الحسين عليه السلام خصوصاً في صميم وعـيـنـا الإســلامـي وضـمـيرنا الإنساني وفطرتنا السليمة.

ضمن هذا السياق يأتي تعظيم الشعائر الحسينية مع الأخذ بنظر الاعتبار خصوصية واقعة كربلاء وحيثياتها وتفاصيلها ومأساويتها التي انفردت بها على مر التأريخ الإنساني.

ثانياً: كيف نحيي هذه الذكرى؟

إنّ طريقة وكيفية أداء الشعائر الحسينية وإقامة مجالس العزاء لها دور أساسي في إيصال رسالة الإمام الحسين عليه السلام للأجيال، بل إن إظهار عظمة

الثورة الحسينية ومبادئها السامية وقيمها ومثلها العليا يتوقف بشكل كبير على طريقة طرحها للعالم وللأجيال، والتي ينبغي أن تكون طريقة مثلى حضارية مدروسة وهادفة لا تشوبها شائبة أو مثلبة، وهنا ينبغي أن نكون حريصين كل الحرص على إعطاء الصورة الناصعة التي تجسّد فعلاً تلك الملحمة الخالدة.

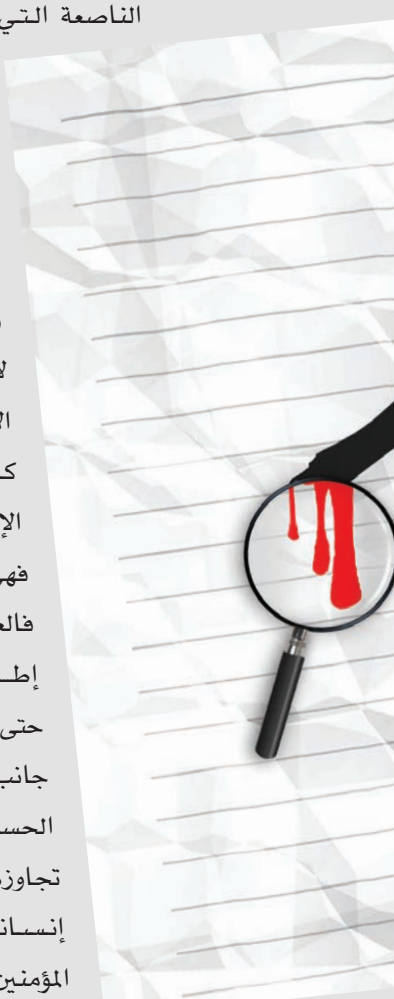

كما ينبغي أن نراعي في إحياء عاشوراء البعدين العاطفي والفكري والمزاوجة بينهما؛ لأن أحدهما يكمّل الآخر لإظهار حقيقة كربلاء ومضامينها الإنسانية والقيمية، فهي حقاً عِبرة وعَبرة، فالعاطفة التي تتمثل في إطلاق العنان للدموع حتى تذرف، ولتعبر عن جانب الحزن على الإمام الحسين عليه السلام لا يمكن تجاوزها؛ لأنها تمثل حالة إنسانية تعبر عن محبة المؤمنين لإمامهم، وتأثرهم وحزنهم عليه بسبب ما عاناه الإمام وولده وصحبه من معاناة كبيرة في سبيل الله تعالى، ولعل قلوبنا التي تطفح بالعاطفة وبالحزن المقدّس تجد في مواساتها للإمام الحسين عليه السلام بلسماً لجراحاتها المفتوحة منذ (١٤) قرناً.

أما مسؤولية التصدي لتعظيم الشعائر الحسينية في بُعدها الفكري تفرض علينا أن تكون الشعيرة الحسينية دالة على الأهداف والفضائل والقيم النبيلة التي قام من أجلها الإمام الحسين عليه السلام، وصحّح مسيرة الأُمة من خلالها، وأيّ ابتعاد عن هذا الإطار قد يوقعنا في ما لا تحمد عقباه، والمساهمة بشكل أو بآخر في إعطاء صورة مغايرة لجوهر الثورة الحسينية، ويعطي الأعداء الذين يتصيدون بالماء العكر ويتربصون بنا الدوائر المبررات والذرائع لمهاجمتنا والتشهير بنا كأتباع لمدرسة أهل البيت عليهم السلام، فلا ينبغي أن نعطيهم أية فرصة أو ثغرة بهذا الصدد، بل وعلينا أن نكون شديدي اليقظة والحذر، وفي أعلى درجات الانضباط والالتزام بنهج الأئمة الأطهار عليهم السلام وخط المرجعية الدينية والحوزات العلمية بعلمائها وفضلائها التي تشكل امتداداً لذلك الخط الإسلامي المحمدي العلوي الأصيل.

علينا دوماً -في تعظيمنا الشعائر الحسينية- الرجوع إلى كبار العلماء للاسترشاد بآرائهم واستبيان الأحكام والمواقف الشرعية بهذا الصدد، ولا يمكننا أن نفعل ما نشاء حسب رغباتنا دون التثبت من الموقف الشرعي في كل نشاط نقيمه؛ لأن قضية الإمام الحسين عليه السلام هي ليست ملكنا حتى نستطيع أن نتصرف بها دون حدود أو قيود ونذكّر هنا بأن (الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء)، فالنهضة الحسينية على هذا القدر من الأهمية والمكانة في نظر الإسلام.

إذن ينبغي توظيف كل الإمكانات المتاحة للتعريف بنهضة الإمام الحسين عليه السلام وحركته الإصلاحية الثورية الاستشهادية.. سواء أكان عبر مجالس العزاء أم الكتابة والقصة والسينما والمسرح والأدب والشعر... وغيرها، فكل هذه الوسائل يمكنها الإسهام بشكل كبير في طرح عاشوراء بشكل لائق للعالم أجمع.

الهجوم الاستباقي على عاشوراء

علي حسين الخباز

تواجه الثقافة اليوم الكثير من الأزمات الأخلاقية، والتي منها ما يروج بواسطة منهجيات مهندمة، والقسم الثاني الذي يدون بفوضوية الجهل وانحراف الفكر والانقياد إلى الطائفية المقيتة، دون مراعاة الضمير في عملية التشخيص؛ وذلك سعياً لخلق تأثيرات سلبية.

ومن أكثر المواضيع التي تتعرض إلى مثل هذه الهجمات هي مواضيع (عاشوراء) و(الخدمة الموكبية) و(الزيارة المليونية)، ويبدو أن هذا العام شهد انطلاقة استباقية قبل موعد قدوم عاشوراء بوقت مبكر، حيث افتتحت الموسم (كاتبة خائبة) في موضوع مرتبك معنون بياقطة: (مَنْ أنتم يا خدام الحسين؟).

ومثل هذا الخرق الأخلاقي يعرض في مواقع كثيرة ليس لها أي صلة بأسلوبيات العرض المثقف، فكان هذا الموضوع إنشائياً مرتبكاً لا يصلح للنشر، لكن المعروف أن هذه المواقع مهمتها عرض سياسات التخبط، وهي تدّعي الحيادية دون أن تقف لحظة عند مهنية العمل الإعلامي.

كان الموضوع يمتلك المباشرة الحادة منذ العنونة، وقد دافت تلك الاعتداءات بجمل إعلانية صارخة تعرّف لنا الحسين عليه السلام وثورته، لتثبت من خلال هذا الطرح أنها من طفيليات الكتابة التي لا تجيد سوى رمي الكلام على عواهنه.

على تلك المراكز الثقافية والمواقع الكبيرة أن تلتزم بشروط النشر، والتي

أبسطها منع التجاوز الأخلاقي، ولا بد من حضور روح الوعي، وإلا مثل هذه الأساليب الاستفزازية هي سعيٌ لخلق نعرات طائفية مقصودة، فهي اعتبرت خدمة الحسين عليه السلام متاهة وضياعاً ونوعاً من أنواع التباهي، وهذا التدني التعبيري الماسخ لأناس كل الذين فعلوه من جريمة

أنهم تطوعوا خداماً للحسين عليه السلام، يعني هو موضوع لا يؤثر على أحد؛ كون هذا العمل تطوعياً..!

والغريب في الأمر: أين هي من الإرهاب والطائفية وعصابات داعش المجرمة، وما فعلته من احتلال وتهديم بيوت وقتل وسلب ونصب

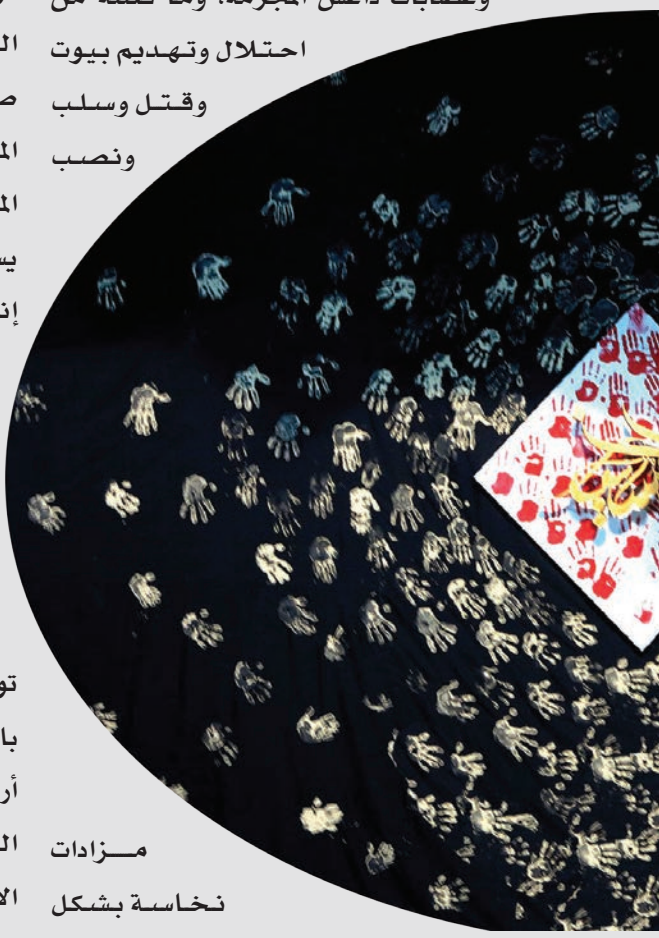

مزادات نخاسة بشكل علني؟!.. تركت كل تلك الجرائم لتقف أمام مشكلة شعب تطوع لأداء الخدمة الحسينية دون أي ابتزاز لأحد، مثلما تدعي الكاتبة..!

أين روح الابتزاز من الموضوع؟! كاتبة أساءت إلى الحضور الإنساني، وهذا أيضاً رأي من الآراء، لو كان فعلاً يمتلك التبرير المناسب، والذي سيكون مبرراً لتلك المواقع في نشر مثل هذه المواضيع.

ومن المتوقع لمثل هؤلاء الكاتبات إما الكذب أو تزوير الأحداث.. هذه الكاتبة ارتكزت على منطوق التعميم السلبي، فهي نقلت سوء تفاهم صديقة من صديقاتها مع إنسان ربما كان زوجها..

المهم لو نتابع التناقضات التي امتلأ بها مثل هذا الموضوع، سنجده فعلاً موضوعاً لا يستحق ولا يستقر عند منسوب إبداعي إطلاقاً..! فهي تقول: إنها ستتكلم عن فئة قليلة ممن أساء الخدمة، ولا اعتراض علينا لو كان فعلاً هذا التشخيص الوارد قد تم الالتزام به، فراحت إلى شمولية عارمة تنتقص الشعيرة نفسها، وتقدم -كامرأة- أسوأ التعبيرات الفجة لأناس اختاروا شعائرهم المسالمة.

أين هو التجاوز؟! هل هذا الإطعام المليوني أم توفير خدمات الزائرين؟! وتتحدث الكاتبة بعد هذا باسم الحسين عليه السلام..!

أرى في الختام أن على المواقع أن تحترم حياديتها التي تدّعي بها، وإلا لتكن ما تريد.. وهذه دعوة إلى الأساتذة مدراء المواقع لقراءة ما يُنشر والتدقيق في الغايات؛ كي لا يكونوا أداة ساعية لخلق التناحرات المذهبية..

والعجيب في الأمر هو هذه الهمة الهجومية التي استبقت عاشوراء، واستقبلته في وقت مبكر، يدل على الاستعداد المتقدم لمواجهة عاشوراء الحسين عليه السلام لهذا العام وكل عام..!

المجالس الحسينية: تغذية روحية

سجى الرماحي

إنّ الإنسان بحاجة إلى الغذاء الروحي كحاجته إلى الغذاء المادي، حيث قال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ (عبس: ٢٤)، ففي تأويل هذه الآية عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام عندما سأله أحدهم عن الطعام في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ قال: «علمه الذي يأخذه عمن يأخذه» (الكافي: ج١/ص٥٠)، فقد فسّر الإمام الصادق عليه السلام الطعام في هذه الآية بالعلم، ويعتبر أنّ التعلمَ غذاءٌ للروح.

ومن الأمور التي تعطي لروح الإنسان هذه التغذية الروحية هي المجالس الحسينية.. ففي هذه المجالس يرتقي خطيب المنبر الحسيني ويبدأ بوعظ الناس من خلال تلاوة الآيات القرآنية الشريفة والروايات الواردة عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، ويحثهم على العلم والتعلّم ويرشدهم إلى أمور دينهم ودنياهم، ويحثهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولكن البعض -من الذين يدّعون الثقافة- ينتقدون هذه المجالس، ويحاولون محاربتها بادّعائهم أنّ (هذه الأموال -التي تُبذل وتصرف على هذه المجالس- الأولى أن تُصرف وتُبذل على الفقراء وبناء المستشفيات)!!.. ولكنهم في الحقيقة لا يفهمون المعنى الحقيقي لهذه المجالس، فبالإضافة إلى أنها (مستحبة)، وأنّ (الإنسان حرّ في أمواله)، فهي تربّي الأجيال تربية روحية وتربطهم بالباري جلّ وعلا، وتشجّعهم على الطاعة والعبادة، ولولا هذه المجالس لما رأينا شبابنا الغيور الذين هبّوا لنصرة الدين والدفاع عن الوطن.

أضف إلى ذلك، أنّ هذه المجالس تكون مختومة بدمعة وحزن على سيد الشهداء عليه السلام، وهذه الدمعة مرتبطة بفطرة الإنسان من جهة وتكوينه الروحي من جهة أخرى، وإنّ ثقافة البكاء في القرآن الكريم مرتبطة بالفرج وانكشاف الكرب.. فنبي الله يعقوب عليه السلام أخذ يبكي ابنه يوسف عليه السلام أربعين عاماً حتى ابيضت عيناه من البكاء، وأخذ أهله يلومونه على ذلك، كما قال تعالى عنه: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: ٨٥، ٨٦).

ولكن بعد ذلك جاء الفرج الإلهي لنبيه يعقوب عليه السلام وارتد بصيراً، حيث قال عنه تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: ٩٦).

وهكذا الحال في البكاء على سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فقد ورد في الروايات الشريفة: «إن كل عين باكية يوم القيامة لشدة من الشدائد إلا عين بكت على الحسين عليه السلام فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة» (بحار الأنوار: ٤٤/٢٩٣).

مَن هو المُضْطَـرّ؟

السيد منير الخبّاز

أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ (النمل: ٦٢).

تدل الآية المباركة على أنَّ المضطرّ إذا دعا ربّه استحقَّ الإجابة، ولكن من هو المقصود بالمضطرّ في الآية المباركة؟

فهنا رأيان:

الأوّل: ما ذكره بعض العلماء أنَّ المضطرّ هو الإنسان المنقطع إلى الله تعالى، والذي يوقن بفشل جميع الأسباب المادية، يعني أنَّ الدعاء الحقيقي المستلزم للإجابة هو دعاء المضطرّ.

الثاني: أنَّ المراد بالمضطرّ في الآية الكريمة هو الإمام المنتظر عجل الله فرجه، لوجهين:

أولهما: الروايات

روي عن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾، قال: «نزلت في القائم من آل محمّد عليهم السلام، هو والله المضطرّ إذا صلّى في المقام ركعتين ودعا الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الأرض» (تفسير القمي: ج٢/ص١٢٩).

ثانيهما: القرينة السياقية

في الآية قرينة على أنَّ المراد بالمضطرّ هو الإمام الحجة عجل الله فرجه لأنَّ في ذيلها: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾، فعبَّرت الآية بتعبير: (خليفة الأرض) ولم تعبّر (خليفة في الأرض)، وهناك فرق بين التعبيرين، فعندما نقول: (الإنسان خليفة في الأرض) فهو ينطبق على الجميع فإنَّ كلّ إنسان يستثمر الطبيعة طبقاً لقوانين السماء يكون خليفة في الأرض.

أمَّا (خليفة الأرض) فهو أعظم من هذا، فإنَّ خليفة الأرض الذي يسيطر على الأرض كلّها، وهو الذي تخضع له الأرض بكنوزها ومعادنها وبركاتها، والقرآن استخدم التعبيرين؛ فعندما خاطب النبي آدم عليه السلام قال: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: ٣٠)، وعندما خاطب النبيّ داود عليه السلام قال: ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (ص: ٢٦)، ولكن عندما جاء يخاطب أمّة النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله لم يقل: خليفة في الأرض، بل قال: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾.

إذن أمّة النبيّ محمد صلى الله عليه وآله وُعدت من قبل الله عزّ وجلّ بخلافة الأرض كلّها وليس خلافة في الأرض، فإنَّ الخلافة في الأرض قام بها داوود وآدم عليهما السلام وغيرهم، أمَّا أمّة النبيّ صلى الله عليه وآله وُعدت بشيء أكبر من هذا، وهو أن تكون لها الأرض كلّها.

وتحقُّق هذا الوعد إنَّما يتمّ في يوم الظهور، فإلى الآن لم يتحقَّق لأمّة النبيّ صلى الله عليه وآله هذا الوعد، إذن ذيل الآية قرينة على أنَّ المراد بالمضطرّ ليس هو كلّ إنسان يضطرّ وكلّ إنسان ينقطع الى الله تعالى وحده.

فالمضطرّ هو الإنسان الذي بيده وعلى عاتقه تُحقّق الأمّة الإسلاميّة خلافة الأرض، وذلك الإنسان إنَّما ينطبق على الإمام المنتظر عجل الله فرجه.

من إصداراتنا

صدر عن اقسم الستشراق المركز الإسلامي للدراسات
الاستراتيجية
التابع للعتبة العباسية المقدسة
كتابٌ بعنوان :

المستشرق المعاصر
إيتان كوهلبرغ وحديث الإمامية

تأليف: السيد مصطفى مطهري

ترجمة: أسعد مندي الكعبي

وأسلوب البحث الذي اتّبعه المؤلّف هو نظريٌّ تحليليٌّ، حيث قام بدراسة الموضوع في بعض آثار المستشرق اليهودي إيتان كوهلبرغ، واعتمد على كتب علماء الشيعة والآثار المترجمة من اللغات الغربية حول المنهجية والمعرفية، إضافةً إلى بعض مصادر الإمامية القديمة. ومن خلال نقد وتحليل منهجية آثار كوهلبرغ ومضمونها، طُرح موضوع البحث في إطار دراسة مقارنة.

ويتألّف الكتاب من مقدّمة وفصول كالتالي:

الفصل الأوّل: (مباحث عامّة ومفاهيم)، تطرّق المؤلّف فيه إلى دراسة مفهوم الاستشراق وحقيقة الدراسات الاستشراقية، كما تحدّث فيه عن شخصية كوهلبرغ.

الفصل الثاني: (هوية البحث)، وفيه تعريف بآثار كوهلبرغ إجمالاً وذكر إحصائيات حولها.

الفصل الثالث: (دراسة منهجية إيتان كوهلبرغ)، وفيه ببيان المنهجية التي اعتمدها كوهلبرغ في آثاره، وذكر أهمّ ميزاته العلمية والشخصية.

الفصل الرابع: (دراسة وتحليل آراء إيتان كوهلبرغ)، وما تضمّنته آثاره من مباحث.

الفصل الخامس: خلاصة البحث في ثلاثة محاور مع ملحقين.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

- كربلاء المقدسة - منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام
- النجف الأشرف - شارع الرسول صلى الله عليه وآله

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الاخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net
التحرير: علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي / منتظر السعدي التدقيق اللغوي: عمار السلامي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين